

غاز الأردن وفلسطين ومصر .. حصرًا من إسرائيل



مصدر الصورة: رويترز

قلبًا لطاولة تدفق الموارد الطبيعية في المنطقة، الغاز الإسرائيلي قريبًا سوف يتدفق جنوبًا باتجاه مصر، عبر الأنابيب التي كانت ضحية العديد من التفجيرات التي كان يقوم بها مسلحو سيناء.

شركاء حقل "ليفياتان"، والذين كان يوردون الغاز لإسرائيل منذ عام 2013، قاموا بتوقيع اتفاقية لبيع 5.2 مليار متر مكعب سنويًا لمصر عبر شركة "الدولفين القابضة المحدودة"، مجموعة "ديليك" نقلت ذلك لسوق الأوراق المالية في تل أبيب صباح اليوم الأحد.

ومن شأن هذه الخطوة أن تنعش شركة "البحر الأبيض المتوسط" المصرية لخطوط الغاز، والتي نقلت الغاز المصري لإسرائيل للعديد من السنوات الماضية.

ففي عام 2008 بدأت شركة البحر الأبيض المتوسط تزويد إسرائيل بـ 40% من مخزونها من الغاز الطبيعي قبل أن تبدأ سلسلة من عمليات التفجير التي تستهدف خطوط نقل الغاز في سيناء، وبعد 14 شهر أنهت الحكومة المصرية الاتفاقية ما بين الشركة المصرية وإسرائيل في أبريل 2012.

ومن الحقول التي تملكها إسرائيل في البحر الأبيض المتوسط، حقل "تمار"، والذي اكتشف في 2009. ويقع على بعد 80 كيلومترًا غرب حيفا على عمق 1700 متر تحت سطح البحر.

في حقل "تمار"، تملك "نوبل للطاقة" 36%، و "ديليك للحفر والتنقيب" 15.6%، في تملك شركة "إسرامكو" 28.75%، و "دور للغاز" تملك 4%.

وبجانب "تمار"، يقع حقل "ليفياتان" الضخم، والملي بـ 621 مليار متر مكعب من الغاز، ويقع على بعد

130 كم إلى الغرب من حيفا، حيث من المتوقع أن يبدأ تدفق الغاز منه في 2017، إذ تملك "نوبل للطاقة" 39.66% منه، بينما تملك "ديليك للحفر والتنقيب" و "أفنير للنقط" -وكلاهما من مجموعة ديليك- تملكان 22.67 ونسبة 15% من التنقيب عن النفط.

إعلان اليوم الأحد يفضي إلى أن شركاء "تمار" و "ليفانان" وقعوا العديد من التفاهات ما بين إسرائيل والدول المجاورة.

وكان شركاء حقل "ليفانان" قد وقعوا اتفاقية في سبتمبر الماضي مع الأردن، لبيع 45 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي لشركة الكهرباء الوطنية على مدى 15 عامًا.

في الوقت ذاته، أصبحت محطات التمديد المصرية الفارغة خيارًا جذابًا للغاز الإسرائيلي، حيث وقعت مجموعة الغاز البريطانية "بريدأ الكترونيا" غير ملزم مع العديد من الشركات العالمية الضخمة، والتي من المتوقع أن تمتد الاتفاقية معها لـ 15 عامًا بتمديد 105 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي إلى محطة "إدكو" في البحيرة.

وفي يناير من العام الجاري، قام شركاء "ليفانان" بتوقيع صفقة توريد غاز بحجم 1.2 مليار دولار مع شركة توليد الطاقة الفلسطينية، حيث أنه وبموجب الاتفاقية سوف تشتري الشركة الفلسطينية 4.75 مليار متر مكعب من الغاز من إسرائيل وعلى مدى 20 عامًا لمحطة تغذية الطاقة في جنين.

في الوقت ذاته، في مايو الماضي، قام شركاء حقل "تمار" بتوقيع مذكرة تفاهم مع شركة "يونيون فينوسا" الإسبانية لتوفير 71 مليار متر مكعب من الغاز إلى محطة التسييل المصرية في دمياط.

كما أنه وقبل شهر، وقعت شركاء "تمار" صفقة بـ 500 مليون دولار لتزويد 1.8 مليار متر مكعب من الغاز لشركة البوتاس الأردنية وشركة برومين الأردن، ولمدة 15 عامًا ابتداء من عام 2016.

المصدر: post jerusalem the